

فصل ٦. عاملاً من مصنع اسرائيلي

أدت إدارة مصنع الجديد في قرابات عام ١٩٧٤ في المناطق ما قبل النقب من قبل النقابيين من ٢٠٠ شخص من بينهم ابتداءً من ١٩٧٤ الماضي. وعلقت في حساب البلدة التي طلبت من صاحبها دفع عجز مالي من ١٠٠٠ دولاراً كما يقول العمال ان عملية الترخيص كانت قد اتخذت قراراً بتصعيد المصنع ونقل العمال من العمل الأسود في بنا.

المصنع الجديد الذي تملكه مع الإزم الحديثة مبلغ ٥٠ مليون دولار، وتنتيجة ذلك تمكنت إدارة المصنع دبروا كبيرة تعرضت المصنع لتبني وفارته شركة كور الهندوروتية من بين ثلاث شركات ب ٨٠ بالمئة من المصنع الجديد. لكن إدارة شركة كور اشترطت طرد كل العمال العرب من المصنع والحل بيهود بدلهم تطبيقاً لسياسة تهويد العمل التي تتبعها منذ أيام الانتداب.

لم يتحدث عن موعد معين لتسليم التعميمات للعمال وبعضهم يعمل في المصنع منذ اربع سنوات. وسبق ان فصلت الإدارة ٢٠ عاملاً عربياً قبل ثلاثة اشهر من اجرائها الاخيرة ولم تصرف لهم اية تعويضات حتى الان.

ويشير العمال ان قانون العمل المعمول به هناك يجيز صرف تعويضات للعمال اذا بقي بدون عمل مدة ستة اشهر وبعدها يمكنه المطالبة بتعويضاته، ولكنه يفقد حقه في التعويض اذا بدأ عملاً خلال هذه المدة عن طريق مكتب العمل الجديد بالذکر ان هذا المصنع ينتج حديد البناء. يختلف مقاييسه بالإضافة الى الاسلاك الشائكة وغيرها من اسلاك المشبك ويقوم العمال العرب فيه بالعمل في الفروع التي تحتاج للمجازة اليهودي وحيث يرفض العمال اليهود العمل فيها.

نقابة بيت لحم

تطعت الدائرة الاعلامية لنقابة عمال المؤسسات العامة المنظمة منذ تخم محاضرة بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لوم الارض. وذلك يوم السبت ٣/٢٦ -

وفي المحاضرة التي حضرها جمهور غفير جرى عرض المحاضر التي يرواها سكان المناطق المحتلة، والمسجلة مسانعة السلطات الاسرائيلية لمارساتها القمعية من اجل بزه اسس وقومات الوجود القومي للشعب الفلسطيني. حيث تقوم بزه من الحلات:

- صادرة الاراض اعصاب الارض موضوع العمل والاساس الذي انرم عليه اقتصاديات الوطن ونسي قوفها العالم القومس الاخرى.

- طمس القيم الروحية للشعب الفلسطيني حيث تنس الحلات المتعاقبة على المؤسسات التعليمية والتربوية اذ بلغ عدد المدارس والمعاهد والجامعات المحتلة في شهر آذار وحده ما يزيد على ٣٦ مدرسة ومعهد وجامعة. بالإضافة الى حملات الملاحقة للمؤسسات الصحفية والاعلامية وجمهور الكتاب وتجميد جميع الاساتذة المعلمة والقنية والثرائية وغيرها من مبادئ النشاط الدولي.

- ساعدة الهجوم على مؤسسات ومنظمات شعما السياسية مستخدمة مختلف اشكال الارهاب.

واجمع الحضور على اهمية استكمال مهام الوحدة الوطنية باعتبارها الضمانة الاساسية لتحقيق امال الشعب الفلسطيني.

فرض الإقامة الإجبارية على نقابيين يونس تيم

فرضت سلطات الحكم العسكري في الخليل الإقامة الإجبارية لمدة ستة اشهر على النقابيين يونس تيم كسكرتير الهيئة الادارية لنقابة عمال النضارة العامة، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد العام لنقابات العمال. وحددت السلطات تاريخ سريان الإقامة من يوم الخميس ٢/٢٤ وكان الإقامة في بلدة الظاهرية جنوب مدينة الخليل.

وكانت سيارة من الشرطة قد نقلت النقابي يونس تيم من بيته في الساعة الخامسة والنصف مساءً وابلته في مقرها حتى العاشرة في الخليل.

لماذا هذا الحرص على جمعية الخنازير ؟

محاولة جديدة يتحدث عنها المواطنون في قطاع غزة لتشكيل رابطة قري هناك. فقد استدعت السلطات خلال الاسبوع الماضي عدداً من الخنازير وطلبت منهم العودة الى جمعية اتحاد الخنازير. والتعريف بالاهلار.

والعروف ان الغالبية الساحقة من الخنازير اسحبوا من جمعية اتحاد الخنازير التي تشكلت قبل اكثر من سنتين، وبعد تشكيلها بوقت قصير كما اسحب مناهزين الجمعية الخنازير موسى ابو شعبان بعد ان اتضح لبعض من الخنازير محاولات حثرت الجمعية وبخبرها لامدان ليست في برنامجه.

إنسانية!

أثناء الإحتفالات الواسعة في عيد الطلبة اكتفت السلطات العسكرية في غزة باستدعاء اربعة من طالبات مدرسة الشجاعة لتفوية لثياب الوجود القومي في حي الجوزات واحد مقرات الحكم العسكري. ابتداءً من يوم ٢/٢٤ الماضي.

الاستدعاء جاء بالحدث مظاهرات المدرسة تلبية كما تقول في النيابة المهنية العلمية لإقامة بالأضراب ساعتين يوم السبت ٢/٢٤ احتجاجاً على مشاركة جماعات يهودية تحمل كمية كبيرة من المتفجرات للاستيلاء على نصب الأقصى.

وكانت استدعاءات قد وصلت لاوليا في الطالبات عن طريق ادارة التربية في اليوم التالي للمظاهرة.

نشاطات العمل التطوعي

تلبية لدعوة لجنة العمل التعاوني في جامعة بيرزيت قامت لجان العمل التطوعي في منطقتي رام الله ولجان الشبيبة للعمل الاجتماعي بتنفيذ يوم العمل التعاوني الفلسطيني الذي شمل تشجير الاراضي المحاذية للحرم الجامعي الجديد.

ونجح العمل على الرغم من محاولات افساله ومنها حجز هويات متطوعين وملاحقتهم عند مواقع الباصات ثم اعتراض نقاط التفتيش لبعض باصات المتطوعين من القطاع ومنع وصولها.

في نهاية العمل اشاد الدكتور جايي برومكي نائب رئيس الجامعة بقدرات الشباب وبوحدتهم في تنفيذ العمل.



قامت لجنة العمل التطوعي في شركة كهرباء القدس التابعة للجنة العمل التطوعي في منطقة القدس بيوم عمل تطوعي في السولاج. وقد عمل المتطوعون في استصلاح اراضي مهددة بالمصادرة وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٢/٣/١٨.

قامت لجنة العمل التطوعي في المزرعة الشرقية يوم الجمعة ٣/٢٥ بحملة تبرعات من اجل مساندة اهلنا في مخيم الجلزون الذي لا زال يفرض عليه حظر التجول اشتمل على جمع المواد الغذائية والتبرعات النقدية تم بها شراء مواد غذائية ومعلبات.

وجرى الحديث اثناء الحملة عن مخاطر واهداف الممارسات والضغوط التي تفرضها سلطات الاحتلال على المواطنين.

ما زالت لجان العمل التطوعي في منطقة رام الله مستمرة في جمع التبرعات التي ابتداءً من ٣/٢٢ والتي نظمتها من اجل

لجنة للإغاثة الطبية في نابلس

تاريخ ٨٢/٣/١٥ اجتمع عدد من الاطباء اصحابون واعوان واطباء، تمسار، وساعدة شخصية من تقدم برزت مناقشة مستفيضة حالة الصحية في الريف وخاصة في النابلس، والمخيمات وتدني احوال الصحي والطب الوقائي في هذه القرى والمخيمات، وتقرر تشكيل لجنة من الاطباء باسم اللجنة اثناء التلبية لتكون واحدة في اسرة كل الاثانة الطبية والتي تشكلت في وقت سابق في مدن الضفة الغربية والقطاع، وجرى التأكيد ثم اوصية التنسيق مع لجان اثناء المختلفة في الضفة والقطاع منظمة من خبرتهم في حل اشكل التي يواجهونها.

بعد تشكيل اللجنة تم عرض لبرنامج عمل اللجنة الغربية لنقابة اعضاء في نابلس، وابدت اهتمامها بحيا ودمتها للجنة وطلبت مسبق مسير بين نقابة الاطباء حد الإقامة الطبية في جميع اسر الكارثة والطروحة على من للعمل وعن طريق عضو من اعضاء.

فما بعد تشكيل اللجنة بدأت لجانها بالتنسيق مع نقابة الصيادلة لحل العمل التطوعي ومع لجنة الطلبة ومع شركات الادوية المسخرة بالادوية.

كما وسعت لجان اغاثة فيها، الكارثة عليها بايام اغاثة في رام الله وخيم عسكريين وذلك بحضرة انفرادية وقبل اللجنة بشكل رسمي، وزيادة اعضاء المرشدين بالمشاركة.

بيان بمناسبة يوم الارض قصده اللجنة العليا

اصدرت اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة بياناً بمناسبة الذكرى السابعة ليوم الارض الخالد. وقد اكد البيان على كل اصناف القهر والترسيم التي تهدف الى انها قضية شعنا المقدسة لن تلحق في تحدي شعنا عن حقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

وقد دعا البيان جماهير الضفة الغربية وقطاع غزة جهاهير شعبنا لتخليد هذه المناسبة الخالدة عبر استصلاح الاراضي وزراعتها والى مزيد من الدعم للجان الدفاع عن الاراضي ولجان الفلاحين من اجل ايقاف مد المصادرة والاستيطان والتي وصلت لاكثر من ٦٠ بالمئة من اراضي الضفة والقطاع.

كما استنكر البيان القوانين العسكرية الجائرة بحق المؤسسات الوطنية والجماهير والتي كان آخرها قرار "١٠١٥" الذي يضيف المزيد من المضايقات على الفلاحين في الاراضي المحتلة.

وقد تائد البيان جماهير شعبنا الى المزيد من التصك بالاراضي وعدم التفريط بها لان من يفرط بارضه يفرط بعرضه.

تفدت لجنة العمل التطوعي بمدينة نابلس يوم عمل في المساكن النسيبة وقام المتطوعون بتجميع الحجارة المتناثرة في المنطقة ورفق تارخ منها تقدر مساحته ٤٥٠ م^٢ وقد لاقى هذا العمل اعجاب وتقدير السكان تمثل مشاركة اللجنة في العمل سواءً بسياراتهم او بايديهم. الجدير بالذكر ان اعضاء المجلس البلدي العقال نفذوا رصف القسم الاكبر من شوارع المنطقة الا ان اقالتهم اوقفت تكميل المشروع وغيره من المشاريع.



يوصل اعضاء لجان العمل التطوعي في منطقة رام الله حملة التبرعات مع باقي المؤسسات الوطنية في المنطقة، الطلابية والنسائية والنقابية، لصالح اهالي مخيم الجلزون الذين يرزحون تحت نظام منع التجول منذ اكثر من ثلاثة اسابيع متتالية.

ويتجاوب اهالي الندينية والقرى مع المتطوعين بشكل رائع يعكس تلاحم ابناء شعبنا، في هذه الحملة التي اشتملت جمع الخبز والحليب والخضروات والارز والسكر والمعلبات.

متحج واستنكار

نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم ومكتبها النقابيين في بيت ساحور وبيت جالا تستنكر وبشدة حادث الاعتداء الاجرامي والذي تمثل بحرق سيارة رئيس الهيئة الادارية لمركز شباب الدهيشة الاجتماعي السيد محمد الاطرش المعروف بالتزامه بقضايا شعبه والمدافع الامين عن مصالح اهل المخيم.

وتعتبر هذا الاعتداء محاولة دنيسة للنيل من صمود اهلنا في المخيم ويقف وراءه خطما زمرة مشبوهة، وتعلن تضامننا التام مع السيد محمد الاطرش وكل الشرفاء من ابناء شعبنا.